S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/622
25 May 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه، بناء على تعليمات من حكومتي، نسخة من بيان رأت حكومة غانا من الضروري إصداره في أعقاب الاتهام الأخير الموجه من حكومة توغو بأن لحكومة غانا يدا في ما أوردته الأخبار من تفجير مطعم بمدينة لومي يوم ٣ أيار/مايو ١٩٩٤.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جورج لامبتي
السفير والممثل الدائم

260594 260594 94-23073

المرفق

بيان الحكومة بشأن العلاقات بين غانا وتوغو

الجمعة، ٦ أيار/مايو ١٩٩٤

تشعر وزارة الخارجية بالقلق مرة أخرى حول علاقات غانا بجارتها، توغو، بسبب الأحداث الأخيرة التي وقعت في ذلك البلد. فقد بدأت حكومة توغو، جريا على عادتها، حملة من الاتهامات ضد غانا لا تقوم على أساس في وجه أزمة ليست سوى نتاج للحالة الداخلية الجارية في توغو.

ففي ١ أيار/مايو ١٩٩٤، استدعى وزير خارجية توغو القائم بالأعمال الغاني في لومي الى وزارة الخارجية في الساعة ١٩/٣٠ ليبلغه أن لدى حكومة توغو معلومات تقول بأن لاجئا من توغو ذكر أسمه مقيما في غانا يستخدم شبانا آخرين من توغو لنقل قنابل يدوية وغير يدوية من غانا الى داخل توغو لتفجيرها في مطاعم وبارات ونوادي ليلية مكتظة يرتادها الأوربيون في العادة. وحسب قول وزير خارجية توغو، نجح حملة القنابل في تهريبها الى داخل توغو بالاحتيال دائما على ضباط الأمن من غانا وتوغو الموزوعين على الحدود. ولذلك ناشد حكومة غانا أن تأخذ على يد اللاجئ المسمى وأن تساعد في وضع حد لهذه الأنشطة. ولم يقدم الى القائم بالأعمال أي دليل ملموس على نشاط الفرد المزعوم.

على أن وزير خارجية توغو، حتى قبل أن تتمكن حكومة غانا من التحقيق في هذه المزاعم وخلافا للموقف المعقول الذي اتخذه في الاجتماع الأول وهو أنه لا يلقي أي لوم على غانا، استدعى مرة أخرى القائم بالأعمال الى وزارة الخارجية في الساعة ٧/٠٠ من يوم ٤ أيار/مايو، ليقدم احتجاجا شفويا ضد غانا حول قنبلة زعم أنها انفجرت في مطعم في لومي في اليوم السابق، أي ٣ أيار/مايو ١٩٩٤، فجرحت ٥ مواطنين فرنسيين ومواطنا من بنن. وادعى الوزير بأن حكومة غانا لم تفعل شيئا مما طلب اليها من قبل لكبح اللاجئ من توغو المسمى، ناسيا أنه اعترف في اجتماعه الأول مع القائم بالأعمال بأن القنابل قد وجدت طريقها فعلا الى توغو في ظروف لا يمكن اعتبار غانا مسؤولة عنها. وكذلك هددنا الوزير بغضبة فرنسا وحكومات أجنبية أخرى ضد غانا.

وبالنظر الى خطورة الاتهام وللتقليد اللاعقلاني واللامفهوم الذي درجت عليه حكومة توغو وهو التشهير بغانا كلما بدا لها ذلك مناسبا لصرف الانتباه عن جرائر سياساتها، عقد وزير الخارجية، الدكتور عبيد اساموا، اليوم، الجمعة ٦ أيار/مايو ١٩٩٤، اجتماعات مع القائم بالأعمال التوغولي والقائم بالأعمال الفرنسي، ليرفض رفضا قاطعا احتجاج حكومة توغو وليحذر حكومة توغو من جعل غانا كبش فداء لحماقاتها هي.

وتود حكومة غانا أن تجعل من الواضح وضوحا مطلقا أنها لا تسع أن تقبل المسؤولية عن وجود قنابل في توغو ولا عن التفجير الذي قيل إنه حدث في ٣ أيار/مايو ١٩٩٤، لأنها غير مسؤولة عن الأمن في توغو. وعلاوة على ذلك، ترى من غير المنطقي من جانب حكومة توغو أن تحمل غانا المسؤولية عن تفجير معين في حين كان وزير خارجية توغو نفسه أول من اعترف للقائم بالأعمال الغاني، في ١ أيار/مايو ١٩٩٤، أن شبابا توغويين كانوا ينجحون دائما، بخداع ضباط الأمن لغانا وتوغو معا، في تهريب القنابل الى توغو.

وحيث أن حكومة توغو أدعت بأن لديها أدلة تثبت نقل قنابل عبر الحدود، فهي إذن في وضع أفضل يمكنها من معرفة هوية الأشخاص الذين ينقلون هذه القنابل والأشخاص الذين تنقل إليهم هذه القنابل. وفي يدها، بناء على ذلك، أن تلقي القبض على الأشخاص المعنيين. ثم أنه ما دامت حكومة غانا تعرف الأماكن المستهدفة بهذه القنابل، وهي المطاعم والبارات والنوادي الليلية التي يرتادها الأوروبيون، فإن أقل ما كان يمكنها أن تفعله توفير الأمن لهذه الأماكن ضد أي هجوم، ولا يمكن أن تكون هناك أماكن كثيرة جدا يرتادها الأوروبيون. وعدم قيامها بذلك يوحي بوجود خطة لئيمة وشريرة لتلطيخ سمعة غانا. وهذا عمل لا مسؤول ولا مقبول على الاطلاق.

ويجدر بالذكر أيضا ان حكومة توغو لا تزال تغلق حدودها مع غانا منذ عدة شهور برغم النداءات الموجهة اليها لكي تحترم الالتزام الذي يقع على عاتقها بمقتضى نظام الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، وهو ابقاء الحدود مفتوحة. وفي ضوء هذه الظروف، يجب أن تتحمل حكومة توغو وحدها المسؤولية كاملة عن أمنها الداخلي.

وإن السلوك الحالي من جانب حكومة توغو يتسق كما هو متوقع من العادة التي درجت عليها وهي إذكاء الحقد الجماهيري ضد غانا كلما واجهتها مصاعب داخلية لصرف اهتمام الشعب التوغي والمجتمع الدولي عن نقاط ضعفها، وخصوصا عدم اعتناقها الثقافة الديمقراطية بكل تشعباتها. وبناء على ذلك تود حكومة غانا مرة أخرى أن تنصح حكومة توغو بأن تبحث داخل حدودها عن حلول لما خلقته هي من مشاكل سياسية واجتماعية - اقتصادية خطيرة. فلقد سئمنا من الاتهامات الشعائرية تطلق ضد غانا.

وتود حكومة غانا أن تؤكد تصميمها على مواصلة التمسك الدقيق بالقانون الدولي وبمبادئ حسن الجوار في علاقاتها مع توغو. وتأمل أن يكون في وسع حكومة توغو أيضا أن ترد على هذه البادرة بمثلها كيما يعيش شعبانا في سلم وانسجام.

- - - - -